

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تكافؤ الفرص في التعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعلمون السيد الوزير المحترم، أن الرهان الأساسي لإصلاح منظومة التربية والتكوين هو العمل على توفير مدرسة عمومية وطنية جيدة تضمن تكافؤ الفرص لكل بنات وأبناء المغاربة وتضع المواطنين والمواطنات أمام اختيار حقيقي بين المدرسة العمومية ومدرسة القطاع الخاص بدل أن يجدوا أنفسهم، وضدا عن امكانياتهم المادية المحدودة، مضطرين إلى تسجيل أبنائهم في مدرسة القطاع الخاص لأن المدرسة العمومية لا تقدم الخدمة البيداغوجية المطلوبة للنهوض بأوضاع التعليم في بلادنا.

لقد تبين السيد الوزير المحترم من خلال تواصلكم الأخير مع آباء وأمهات وأولياء التلاميذ أنكم لا تنتصرون لمدرسة عمومية جيدة لكل أبناء المغاربة في إطار عدالة مجالية حقيقية لا تميز بين الجهات وبين الدوار والمدينة كما أنكم لا تعترفون بجودة وكفاءة المدرسين والمدرسات بغض النظر عن مكان اشتغالهم، الشيء الذي خلف الكثير من خيبة الأمل عند هؤلاء.

السيد الوزير في تواصلكم التلقائي أكدتم من حيث لا تشعرون تخوفات وانتقادات المعارضة القائمة أساسا على مطلبتي العدالة المجالية وتكافؤ الفرص بين كل التلاميذ من جهة وبين عموم المدرسين من جهة أخرى.

لذا نجد أنفسنا السيد الوزير المحترم مضطرين مرة أخرى لمساءلتكم عن مفهومكم للمدرسة العمومية كمدرسة وطنية ضامنة للجودة وتكافؤ الفرص وعن مدى تفعيلكم لمبدأ العدالة المجالية في هذا السياق، كما نسائلكم عن التكوين الذي يتلقاه المدرسون والمدرسات الذي يجعلكم كوزير مسؤول عن القطاع تفاضلون بين المدرس "الأكفس" والمدرس "المعتبر".

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي